اللجنة الإعلامية

التقرير الأسبوعي

عن

أحداث العالم

تقرير رقم (٨٤)

ذو القعدة ١٤٤٦هـ

التقرير الأسبوعي

عن أحداث العالم (٨٤)

أبرز أخبار سوريا :

(ولي العهد السعودي إثر إعلان ترامب إلغاء العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا)

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الرياض، الثلاثاء، إلغاء بلاده العقوبات التي فرضتها على نظام بشار الأسد، والتي ظلت قائمة على الشعب السوري، إلى أن توافق سوريا الجديدة على شروط وضعتها إدارة ترامب لرفعها. كما أعلن ترامب أن وزير خارجيته سيلتقي نظيره السوري في الرياض الأربعاء.

وبدا ولي العهد السعودي ممتناً للرئيس الأمريكي في أعقاب استجابته لطلب الأمير محمد بن سلمان برفع العقوبات المفروضة على سوريا.

وكانت صحيفة "ذا ناشيونال" الإماراتية، قد أكدت أن الرئيس الشرع سيزور السعودية يوم الأربعاء، بالتزامن مع زيارة الرئيس ترمب ومشاركته في قمة مجلس التعاون الخليجي مع الولايات المتحدة. وذكرت أنه من المقرر أن الرياض تعمل على ترتيب لقاء لمدة ٤٥ دقيقة بين ترمب والشرع على هامش القمة، بحسب الصحيفة. ووفق المصادر، فإن ترمب أبدى موافقة مبدئية على "منح الشرع وقتاً للاستماع"، بينما لم تؤكد واشنطن رسمياً عقد الاجتماع بعد.

وفي سياق متصل، كشفت شبكة "فوكس نيوز" أن جولة الرئيس ترمب في الشرق الأوسط قد تحمل معها تحولاً استراتيجياً في العلاقة بين واشنطن ودمشق، حيث تبرز سوريا كفرصة محتملة لإعادة تشكيل النفوذ الأميركي في المنطقة.

ووفقاً للشبكة، يُطرح اسم الشرع كشريك غير متوقع لترمب في مساعٍ دبلوماسية قد تمنحه انتصاراً سياسياً مهماً. ونقلت الشبكة عن مصادر أن الشرع يرى في ترمب الزعيم القادر على تحقيق السلام في الشرق الأوسط، في حين أبدى ترمب انفتاحه على فكرة رفع العقوبات عن سوريا وتجديد العلاقات الثنائية.

وكشفت صحيفة "التايمز" البريطانية، الإثنين، أنه من المتوقع أن يضغط الرئيس السوري من أجل رفع العقوبات الأميركية المفروضة على بلاده. وهو ضغط قد يقابله تقديم "عدة تنازلات، بما في ذلك إتاحة الفرصة للشركات الأميركية لاستغلال الموارد الطبيعية في صفقة معادن على غرار ما حدث في أوكرانيا".

وفي إشارة أخرى على أن واشنطن ربما قبلت بتعاون مع الرئيس السوري أحمد الشرع، أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن الرئيس دونالد ترامب جادٌّ بشأن رفع العقوبات عن سوريا، مشيرة إلى أن القيادة الأميركية متفائلة من الخطوات التي اتخذتها الحكومة السورية حتى الآن. كما أعلنت السيناتور الأميركية، إليزابيث وارن، أنها تقود حملة مشتركة بين الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، لدفع الإدارة الأميركية لرفع العقوبات عن سوريا.

- أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الأحد، في اتصال هاتفي، للرئيس السوري أحمد الشرع التزام المملكة بدعم أمن سوريا واستقرارها وتشجيع الحلول السياسية التي تحفظ وحدة سوريا واستقرارها. ويُتوقع أن يكون قد شمل الاتصال اتفاقاً على مشاركة الشرع في لقاء مع ترامب إلى جانب رئيس لبنان ورئيس السلطة الفلسطينية.

- عقد الرئيس الفرنسي ماكرون مع نظيره السوري أحمد الشرع مباحثات في العاصمة الفرنسية الأربعاء، وذلك عقب توقيع شركة "سي إم إيه سي جي إم" الفرنسية العملاقة للخدمات اللوجستية عقداً لمدة ٣٠ عاماً مع سوريا، الأسبوع الماضي، لتطوير وتشغيل ميناء اللاذقية، بحضور الشرع. وهو العقد الذي تعرض لانتقادات شديدة في سوريا لكونه يمنح باريس امتيازاً طويل الأمد من خلال حكومة لم تزل مؤقتة وغير خاضعة للمساءلة.

- أعلن الجيش "الإسرائيلي"، الأحد، سحب قوات لواء المظليين من داخل سوريا، استعدادا للمشاركة في توسيع عملياته البرية في قطاع غزة.
- أفادت وسائل إعلام تركية بأن الجيش الأميركي دفع خلال الأشهر الثلاثة الماضية بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة، تضمنت معدات ثقيلة ودبابات متطورة من طراز "أبرامز".
- في أعقاب إعلان الرئيس السوري أحمد الشرع عن مباحثات سورية "إسرائيلية" غير مباشرة تجري الآن، وتخفيف حدة العدوان "الإسرائيلي" على سوريا، أعلن الرئيس "الروحي" لطائفة الدروز في فلسطين، موفق طريف، وقف أيّ تدخل أو تأثير في القرارات الداخلية للطائفة الدرزية في سوريا، مشدداً على أهمية الحفاظ على وحدة البلاد وهويتها الوطنية.
- رئاسة الجمهورية تعلن غياب الشرع عن "قمة بغداد" العربية، وتكليف الشيباني برئاسة الوفد، وكانت تهديدات مبطنة للرئيس السوري بالاغتيال من دوائر قريبة من الميليشيات العراقية قد رجحت كفة غياب الشرع عن "قمة بغداد".
- أعلنت وزارة الداخلية السورية، السبت، انتشار عناصرها على مدخل محافظة السويداء جنوبي البلاد، تنفيذا لاتفاق جرى توقيعه قبل أسبوع بين الحكومة ووجهاء المحافظة، بعد توترات أمنية شهدتها منطقتا جرمانا وصحنايا.

أبرز أخبار الصراع الباكستاني الهندي:

(باكستان أسقطت مقاتلات فرنسية وهندية ومسيرات "إسرائيلية" ودمرت أنظمة دفاعية وقواعد عسكرية)

- يشوب التوتر بين باكستان والهند هدوء حذر، بعد موافقة البلدين على تفاهم لوقف إطلاق النار رعته الولايات المتحدة الأمريكية الجمعة الماضية، على إثر عدوان هندي أعقبه رد حاسم من الجيش الباكستاني.

- دون أدنى دليل، وتجاهلًا لعرض باكستان إجراء تحقيق محايد وشفاف وموثوق من قِبل محققين دوليين على حادثة مقتل "سياح" هنود في كشمير المحتلة، شنت الهند هجمات متعددة خلال ليالي ٧-١٠ مايو، مما أسفر عن خسائر في أرواح الأبرياء، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن. وأسفرت هذه الهجمات العشوائية عن إصابة العشرات بجروح خطيرة، بالإضافة إلى إلحاق أضرار بالبنية التحتية، بما في ذلك المساجد.

- قال وزير الإعلام الباكستاني عطا الله تارار إن بلاده ردت بقوة على العدوان الهندي بإسقاط خمس طائرات هندية و٧٧ طائرة بدون طيار بنجاح، وقالت مصادر الجيش الباكستاني أنه وفي حالة من الذعر والارتباك التي أعقبت الرد الباكستاني، لجأت الهند إلى نشر طائرات بدون طيار من طراز هاروب "إسرائيلية" الصنع لشن هجمات على الأراضي الباكستانية.

- أشادت صحيفة التلغراف، الثلاثاء، باستراتيجية باكستان الدفاعية الفعّالة، ووصفت تدمير الطائرات الهندية المتطورة، مثل رافال، بأنه "هزيمة مُذلة" للهند، مُعلنةً أن القوات الجوية الباكستانية هي "ملك الأجواء" بلا منازع. وبإسقاطها طائرات هندية باهظة الثمن، مثل رافال، لم تُثبت باكستان تفوقها الجوي فحسب، بل أذهلت أيضًا الخبراء العسكريين حول العالم. ولفتت قناة الجزيرة أن طائرات رافال تم تدميرها لأول مرة في التاريخ بسلاح الجو الباكستاني. وذكرت BBC البريطانية أن الهند فشلت في توجيه ضربة حاسمة، وأن مليارات الدولارات التي أنفقتها نيودلهي لم تُحقق أي فائدة. كما أقرت بأن القوة الجوية الباكستانية تُشكل تحديًا كبيرًا للهند.

- أكد مسؤولون عسكريون هنود كبار، العقيد صوفيا قريشي، وقائد الجناح فيوميكا سينغ، خلال مؤتمر صحفي في نيودلهي مع وزير الخارجية الهندي فيكرام ميسري، أن باكستان استهدفت ٢٦ موقعا استراتيجيا باستخدام الطائرات النفاثة والصواريخ والطائرات بدون طيار.

- أعلن راديو باكستان أثناء رد الجيش الباكستاني على العدوان الهندي عن تعطل ٧٠٪ من شبكة الكهرباء في الهند بسبب هجوم إلكتروني وسيبراني واسع.

- تضاربت الأنباء حول الظروف التي أحاطت بتفاهم وقف إطلاق النار، ففي حين أكدت وسائل إعلام أمريكية نقلاً عن مصادر في الإدارة الأمريكية، أن معلومات استخبارية أمريكية مؤكدة عن رد قوي باكستاني متوقع، قاد إلى طلب الإدارة الأمريكية من الهند الموافقة الفورية على وقف إطلاق النار، أشار محللو الدفاع في باكستان إلى أنه في أعقاب الهجوم الباكستاني، لجأت الهند إلى الولايات المتحدة، وطلبت التدخل الدبلوماسي لضمان وقف إطلاق النار.

- صرح منسق رئيس الوزراء لشؤون كشمير وجيلجيت بالتستان وسافرون، شبير أحمد عثماني، الثلاثاء، بأن الجيش الباكستاني قدم ردا مناسبا للهند ورفع مكانة باكستان عالميا. وقال عثماني إن القوات الباكستانية أثبتت أنها الأفضل والأكثر احترافا في العالم. وأعرب عن ثقته في أن قضية كشمير سوف يتم حلها وأن الأمة سوف تتلقى أخباراً طيبة قريباً تحت قيادة رئيس الوزراء محمد شهباز شريف وقائد الجيش الجنرال سيد عاصم منير. كما أشاد بمن أطلق على العملية العسكرية اسم "البنيان المرصوص". مضيفا أن دعوات الأمة من أمهات وأخوات وعلماء ومواطنين مع القوات المسلحة التي يعتقد أنها ساهمت في نجاحها. وأكد عثماني أن العديد من الجنود وقعوا على وصاياهم قبل الذهاب إلى القتال.

- أقام الجيش الباكستاني وقوات حرس السواحل وقوات خفر السواحل "صلاة الشكر" في كراتشي على نجاح عملية القوات المسلحة "البنيان المرصوص". (وهي الصلاة اختلف العلماء في مشروعيتها، وأكثر من قال بمشروعيتها خاصها بالفتح والنصر).

- حذر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار من أن الفشل في حل قضية المياه سيكون بمثابة عمل من أعمال الحرب. وَقال في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، إن وقف إطلاق النار الهش بالفعل قد يتعرض للتهديد إذا لم يتم حل قضية المياه في المحادثات المقبلة. وكانت الهند قد علقت معاهدة مياه نهر السند، التي حكمت موارد المياه المشتركة لعقود بينها وبين باكستان في أعقاب هجوم كشمير، واعتبرت إسلام آباد ذلك بمثابة إعلان حرب حتى قبل شن نيودلهي العدوان عليها.

- قُتل سبعة كشميريين على يد أفراد القوات الهندية في عمل إرهابي جديد، الثلاثاء، في منطقة سامبا في جامو وكشمير المحتلة. وكانت القوات الهندية قد اعتقلت أكثر من ٢٨٠٠ شاب في كشمير المحتلة أثناء عدوانها على باكستان.

- قال وزير الإعلام الباكستاني عطا الله تارار إن استهداف مواطنيها السيخ بالصواريخ الباليستية هو مؤامرة عميقة من قبل الهند ضد أقلياتها.

أبرز أخبار فلسطين:

(ترامب يسحب الكرسي تقديراً لنتنياهو أثناء زيارته الأخيرة لواشنطن قبل أسابيع)

- أطلقت حركة المقاومة الإسلامية سراح مزدوج الجنسية "الإسرائيلي" الأميركي عيدان ألكسندر، وذلك إثر اتصالات أجرتها حماس مع الإدارة الأميركية خلال الأيام الماضية. وقالت في بيان إنه "في إطار الجهود التي يبذلها الإخوة الوسطاء" لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، أبدت حماس إيجابية عالية، وإن قرار إطلاق ألكسندر يأتي ضمن الخطوات المبذولة لوقف إطلاق النار وفتح المعابر وإدخال المساعدات و"الإغاثة لأهلنا وشعبنا في قطاع غزة".

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أشاد بإعلان حركة حماس عزمها الإفراج عن الأسير الأميركي "الإسرائيلي" بغزة عيدان ألكسندر، متمنيا انتهاء الحرب، في حين أعلنت حماس استعدادها للبدء الفوري في مفاوضات للوصول إلى اتفاق نهائي لوقف الحرب. وقد نقلت تقارير عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله إن "إسرائيل غير ملتزمة بأي وقف لإطلاق النار أو إطلاق سراح سجناء مع حماس، وإنما فقط توفير ممر آمن لعيدان ألكسندر".

- نقلت صحيفة يسرائيل هيوم عن مسؤولين أميركيين قولهم إن هناك احتمالات عالية جدا أن يعلن الرئيس دونالد ترامب نهاية الأسبوع حلا شاملا لقضية غزة. وقال المسؤولون الأميركيون إن هذا الحل الشامل يتضمن طرح مخطط صفقة لإنهاء الحرب، وذكروا أن الحل قيد النقاش، ويتم تطويره بتعاون جزئي من "إسرائيل"، وأنه لا يلبي جميع مطالبها.

- قالت إذاعة الجيش "الإسرائيلي"، الجمعة، إن مقربين من الرئيس الأميركي دونالد ترامب أبلغوا وزير الشؤون الإستراتيجية "الإسرائيلي" رون ديرمر أن الرئيس الأميركي قرر قطع الاتصال مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وأوضحت إذاعة الجيش أن المقربين من ترامب أبلغوا ديرمر أن نتنياهو يتلاعب بالرئيس

الأميركي، وأكدوا أن أكثر ما يكرهه ترامب هو أن يظهر كشخص يتم التلاعب به. ونقلت الإذاعة عن مسؤول إسرائيلي قوله إن حديث الوزير ديرمر مع كبار المسؤولين الجمهوريين بغطرسته المعهودة لم يجدِ نفعا.

- ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم أن زيارة ترامب لـ"إسرائيل" مشروطة بالتوصل إلى اتفاق مع حركة حماس لوقف إطلاق النار بقطاع غزة وتبادل الأسرى، مما يشير إلى أن البيت الأبيض لا يرى فائدة من الزيارة دون تقدم ملموس في هذا الملف.
- ذكر موقع أكسيوس، نقلا عن مصدرين مطلعين، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب اجتمع مع وزير الشؤون الإستراتيجية "الإسرائيلي" رون ديرمر، الخميس، وناقشا المحادثات النووية مع إيران وحرب "إسرائيل" على قطاع غزة، وسط أنباء عن فتور علاقة ترامب مع رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو.
- كشفت وسائل إعلام "إسرائيلية"، الجمعة، أن وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث ألغى زيارة كانت مقررة إلى "إسرائيل" الأسبوع المقبل، وسط مؤشرات على تصاعد التوتر بين واشنطن وتل أبيب.
- جدد السفير الأميركي لدى "إسرائيل" مايك هاكابي، السبت، دعم بلاده تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة. وقال هاكابي في مقابلة مع القناة الـ١٢ العبرية إن الإدارة الأميركية "لا تملك حتى الآن خطة مفصلة لمرحلة اليوم التالي في قطاع غزة، لكنها تدعم فكرة إتاحة المجال أمام من يرغب بمغادرة القطاع"، مضيفا أن إعادة إعمار غزة "ستكون بمشاركة دول الخليج العربي".
- وصفت عائلات الأسرى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أنه "العدو الحقيقي لإسرائيل وليس حركة حماس".
- أعلنت إذاعة الجيش "الإسرائيلي"، الأحد، تجنيد لواءي احتياط من المشاة والمدرعات بهدف توسيع العملية العسكرية في غزة. وأضافت الإذاعة أن الجيش جند حتى الآن ٥ ألوية احتياط في هذه الجولة، لكنها أشارت إلى أن الجيش رفض تقديم معطيات بشأن نسبة الاستجابة في ألوية الاحتياط التي تم تجنيدها.
- أعلنت الولايات المتحدة، الخميس، أن "مؤسسة" جديدة ستتولى قريبا مهمة إدارة وتوزيع المساعدات الإنسانية في غزة، في ظل منع الاحتلال دخول المساعدات إلى القطاع الذي يواجه المجاعة منذ الثاني من مارس الماضي.
- أعلنت منظمة المطبخ المركزي العالمي، الخميس، توقف جميع عملياتها الإنسانية في قطاع غزة، بسبب نفاد مخزون المواد الغذائية ووقود الطهي، نتيجة الحصار الإسرائيلي المستمر منذ مطلع مارس الماضي. وقالت المنظمة الإغاثية في بيان إنها لم تعد تملك الإمدادات اللازمة لطهي الوجبات أو إعداد الخبز في غزة، بعد أن قدمت خلال الأشهر الـ١٨ الماضية أكثر من ١٣٠ مليون وجبة و٢٦ مليون رغيف خبز للسكان المحاصرين. وأكدت أن شاحناتها المحملة بالإمدادات الغذائية ووقود الطهي لا تزال عالقة على

الحدود في مصر والأردن وإسرائيل منذ مارس، بسبب منع سلطات الاحتلال دخول المساعدات إلى القطاع الذي يقطنه أكثر من مليوني فلسطيني.

- يشهد القطاع موجة موت صامت يحصد أعدادا متزايدة من أرواح كبار السن والأطفال، مشيرا إلى أن ١٤ مسنا ماتوا خلال أسبوع جراء التجويع والحصار "الإسرائيلي".
- أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة اليوم الأحد أن نحو ١٥٠٠ شخص في القطاع فقدوا البصر نتيجة حرب الإبادة .
- حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الخميس، من انهيار وشيك لمنظومة العمل الإنساني في قطاع غزة ووصفت الوضع بأنه "جحيم" وشجبت "الحصار الكامل وغير المقبول" الذي تفرضه إسرائيل على دخول المساعدات إلى القطاع الفلسطيني المدمّر.
- ارتكبت "إسرائيل"، الأربعاء، سلسلة من المجازر أسفرت عن مقتل أكثر من ١٠٠ ضحية في غزة. في أكبر تصعيد لها في الفترة الأخيرة، في حين أفادت مصادر "إسرائيلية" بوقوع "حدث أمني خطير" في مدينة رفح التي تشهد عمليات متصاعدة للمقاومة الفلسطينية.
- أعلنت كتائب القسام، الخميس، إيقاع قوتين "إسرائيليتين" من ١٩ جنديا بين قتيل وجريح في حي التنور شرقي مدينة رفح، ضمن سلسلة عمليات أطلقت عليها القسام اسم "أبواب الجحيم"، في المقابل أقر جيش الاحتلال "الإسرائيلي" بمقتل جنديين من لوائي الهندسة وغولاني في معارك جنوبي قطاع غزة.
- تحدثت وسائل إعلام "إسرائيلية" عن مقتل وإصابة عدد من الجنود "الإسرائيليين" جراء تفجير وانهيار مبنى كانوا داخله في رفح جنوب قطاع غزة. وقالت وسائل إعلام "إسرائيلية" إن جنديين على الأقل قتلا وأصيب ١٢ آخرين في الكمين الذي أدى إلى انهيار مبنى في رفح.
- أعلن جيش الاحتلال إصابة ٧ جنود وضابطين بكمين في حي الشجاعية شمالي القطاع، في حين تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن مقتل جنديين في رفح.
- شهد شمال وجنوب الضفة الغربية المحتلة عمليتي إطلاق نار ودهس أسفرتا عن إصابة ٥ "إسرائيليين"، بينهم جندي. وتأتي هذه التطورات الميدانية في وقت يواصل فيه جيش الاحتلال "الإسرائيلي" عمليات هدم المنازل في مخيمي نور شمس وطولكرم شمالي الضفة الغربية.
- أوردت صحيفة هآرتس اليوم الخميس معلومات عن نوعية وحجم المشكلات العقلية التي أصابت الجنود الإسرائيليين جراء القتال في قطاع غزة. وتستند هذه المعلومات إلى دراسة حديثة أجرتها جامعة تل أبيب، وسط شكاوى في الأوساط الرسمية الإسرائيلية من هروب الجنود من ميدان المعارك. ووفق الدراسة، فإن كل ١ من ٨ جنود إسرائيليين قاتلوا في غزة، غير مؤهل عقليا للعودة إلى الخدمة.
- نعت فصائل المقاومة الفلسطينية القيادي نور البيطاوي والمقاوم حكمت عبد النبي اللذين قتلا بنيران الاحتلال الإسرائيلي، بعد حصارهما داخل منزل شرقي نابلس، وقالت حركة الجهاد الإسلامي،

في بيان، إن البيطاوي القائد في كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، الجناح العسكري للحركة، استُشهد الجمعة في "مواجهة بطولية مع قوات الاحتلال" بنابلس أثناء مطاردته ومحاصرته.

- أعلنت سرايا القدس- كتيبة جنين أنها نفذت، السبت، عملية إطلاق نار تجاه قوات الاحتلال على حاجز الجلمة شمال مدينة جنين. وأضافت أن العملية رد أولي على اغتيال نور البيطاوي القيادي في كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.
- قال اللواء احتياط بالجيش "الإسرائيلي" يسرائيل زيف، السبت، إن حركة المقاومة الإسلامية طورت طرق قتالها، مشددا على أن إدخال قوات كبيرة لقطاع غزة يزيد فرص تعرضها لإصابات. أتى ذلك بعد إعلان جيش الاحتلال إصابة ضابطين كبيرين و٧ جنود في انفجار لغم شمالي قطاع غزة. وأضاف أن المصابين ينتمون إلى "لواء القدس" بحي الشجاعية، وأن من بين المصابين نائب قائد الفرقة ٢٥٢ وقائد الكتيبة ٦٣١٠.
- مع حرب الإبادة الجماعية في غزة صعّد الجيش "الإسرائيلي" والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٩٦٢ فلسطينيا، وإصابة قرابة ٧ آلاف، واعتقال أكثر من ١٧ ألف فلسطيني، وفق معطيات فلسطينية.
- أفادت وزارة الصحة في القطاع الفلسطيني بارتفاع عدد ضحايا العدوان "الإسرائيلي" إلى ٥٢ ألفا و٨١٠ شهداء علاوة على ١١٩ ألفا و٤٧٣ مصابا منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.
- أكد المسؤول السابق للسياسة الخارجية والأمن للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن "إسرائيل" ترتكب إبادة جماعية في قطاع غزة، وأن نصف القنابل التي تسقط على القطاع مصدرها أوروبا.

استثمار الرياض مع واشنطن بتريليون دولار.. وأنباء عن مفاعلات نووية سعودية وانضمام سعودي لاحق لـ"الإبراهيمية":

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الثلاثاء، إن السعودية ستضم قريبا إلى الاتفاقيات الإبراهيمية، مضيفا أنها "ستفعل ذلك في الوقت المناسب لها".

قال ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان إننا "نعمل على فرص شراكة مع الولايات المتحدة بقيمة ٦٠٠ مليار دولار، من بينها اتفاقيات تزيد عن ٣٠٠ مليار تم الإعلان عنها اليوم خلال المنتدى السعودي الأميركي، وسنعمل خلال الأشهر المقبلة على رفعها إلى تريليون دولار". جاء ذلك خلال زيارة بدأها الرئيس الأمريكي ترامب للعاصمة السعودية الرياض، الثلاثاء، وستقوده إلى أبو ظبي والدوحة، وربما أنقرة الأسبوع المقبل.

وكان ترامب قد قال في مستهل عهدته الرئاسية إنه يطلب من السعودية أن تستثمر تريليون دولار مع بلاده. وقد تردد خلال الزيارة الحالية، أنباء عن احتمال أن تفضي الزيارة إلى موافقة واشنطن عن تنفيذ برنامج نووي سلمي للسعودية بدعم أميركي. ويقول الفريق العلمي لمدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية إن الرياض عازمة على تشييد ١٦ مفاعلاً نووياً. ووسط استقبال ملكي حافل، وقّعت الولايات المتحدة والسعودية، الثلاثاء، صفقة أسلحة ضخمة وصفها البيت الأبيض بأنها "الأكبر في التاريخ"، بقيمة تقارب ١٤٢ مليار دولار"، لتزويد المملكة "بمعدات قتالية متطورة"، طبقاً لبيان للبيت الأبيض.

وتقول فضائية الشرق للأخبار، استناداً إلى معطيات قدمها وزير المالية السعودي في مؤتمر دافوس الماضي إن الاستثمارات السعودية في أميركا تتجاوز ٧٧٠ مليار دولار مع خطة للتوسع إلى ٦٠٠ مليار إضافية. وتضيف القناة إن صندوق الاستثمار العامة (السعودي) يستحوذ على ما قيمته ١٣٥ مليار دولار في صورة سندات للخزانة الأمريكية.

الإمارات لا تعترف بقرار السودان قطع علاقته معها وتواصل عدوانها عليه:

(جنود سودانيون يلوحون بعلامة النصر بعد استعادة مدينة الخوي)

بات التدخل الإماراتي في السودان أكثر وضوحاً في أعقاب قطع السودان علاقته الدبلوماسية مع الإمارات، ورفض الإمارات قبول ذلك، فقد أكدت أبو ظبي، الأربعاء، أنها لا تعترف بقرار سلطة بورتسودان، باعتبار أن هذه السلطة لا تمثل الحكومة الشرعية للسودان وشعبه، ورفضت وزارة الخارجية الإماراتية ما وصفته بـ"التصريحات المشينة الصادرة عن سلطة بورتسودان التي تعتبر مناورة للتهرب من مساعي وجهود السلام"، وشددت على أنّ "السودان وشعبه الكريم بحاجة إلى قيادة مدنية ومستقلة عن السلطة العسكرية تضع أولويات الشعب الشقيق في المقام الأول قيادة لا تقتل نصف شعبها وتجوّع وتهجّر النصف الآخر".

وهي تصريحات تثبت رفض الإمارات لسلطة يعترف بها العالم كله، وتبرهن على رغبة أبو ظبي في تغطية تدخلها العسكري في السودان بغلاف سياسي.

من جانبها، تحول الخطاب السوداني الرسمي إلى نسبة معظم غارات العدوان المسير على مناطق تسيطر عليها السلطة السودانية إلى دولة الإمارات صراحة، وقد بات الإعلام السوداني يصف المسيرات التي شُنت بها الغارات الأخيرة على بورتسودان وغيرها من المدن السودانية بـ"مسيرات بن زايد"، من دون ذكر ميليشيات الدعم السريع.

وجاء في بيانات الإعلام السوداني الرسمي، أنباء عن أن "الطيران الحربي السوداني، نفذ الأربعاء، طلعات ليلية بالقرب من مدينة الفاشر، دمر عبرها منصات الدفاع الجوي الإماراتية و٤ محطات إطلاق مسيرات، كما تمكن من القضاء بشكل كامل على مرتزقة أجانب وعدد من الضباط الاماراتيين". وتحدثت الأنباء عن قصف "المسيرات الإماراتية مباني الكلية الجوية ببورتسودان"، الخميس، وعن إسقاط الدفاعات الجوية السودانية "أكثر من ١٠ مسيرات إماراتية خارج بورتسودان، وثلاثة داخلها"، وعن

"تصدي المضادات الأرضية لمسيرات بن زايد بمدينة كسلا"، و"إصابة سجن مدينة الأبيض بصاروخ أطلقته مسيرة إماراتية ما أدى لمقتل ١٩ نزيلاً وإصابة ٤٥ آخرين، ويعد الهجوم من أكثر الاعتداءات دموية على المنشآت المدنية بالمنطقة". واستهداف "مُسيرة إماراتية مستودع سيدون للوقود بمدينة عطبرة"، و"إسقاط ثلاث مسيرات إماراتية في عطبرة".

وصرح عضو مجلس السيادة الانتقالي، عبد الله يحي، أن "خيوط المؤامرة الكبرى بدأت بالتكشف شيئًا فشيئًا، وأن العدوان الإماراتي المخفي بدأ في إماطة اللثام عن وجهه الحقيقي، حيث اتخذ طورًا جديدًا، في ليلة الأحد". مشيراً بذلك إلى عدوان مكثف بالطيران المسير على بورتسودان طوال هذا الأسبوع. وقد حجبت الخارجية السودانية عنوان الموقع الرسمي للقنصلية العامة بدبي والإمارات الشمالية. كما قررت جامعة السودان المفتوحة إغلاق فرعها بدولة الامارات العربية المتحدة إلى اجلٍ غير مسمى.

على صعيد متصل، أصدرت منظمة العفو الدولية، الخميس، تقريرًا يكشف تورط الإمارات في تزويد مليشيا الدعم، السريع في السودان بأسلحة صينية متطورة، تشمل قنابل موجهة ومدافع ميدانية، فيما يُعتبر انتهاكًا محتملاً لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على دارفور منذ ٢٠٠٤.

ميدانياً أيضاً، بسط الجيش سيطرته على أم صميمة غرب الأبيض وآخر منطقة حدودية بين شمال وغرب كردفان. وشن السبت غارات جوية على مواقع عسكرية لمليشيا الدعم، السريع في مدينتي نيالا والجنينة، ما أدى إلى تدمير مخازن أسلحة، وقصف "مرتزقة كولومبيين" بمنطقة (جقو جقو) شرق الفاشر. واستعادة مدينة الخوي بغرب كردفان، إثر انهيار متسارع للمليشيا بغرب كردفان وهروب قيادات بارزة من النهود.

حزب العمال الكردستاني بتركيا يعلن حل نفسه وإلقاء السلاح:

(شباب أوجلان قضاه في التمرد ضد تركيا، متنقلاً بين معسكرات حزبه في دول المنطقة، والصورة من البقاع اللبناني برعاية إيرانية سورية)

أفادت وسائل إعلام تركية اليوم الاثنين بأن حزب العمال الكردستاني قرر حل نفسه ووقف "العمل المسلح في تركيا"، منهيا بذلك تمردا استمر ٤٠ عاما. وقالت وكالة فرات القريبة من الحزب إن الحزب يرى أنه أنجز "مهمته التاريخية".

وفي أبرز رد فعل من جانب أنقرة، قالت الرئاسة التركية، الإثنين، إن حل حزب العمال الكردستاني ليس عملية قصيرة الأمد أو سطحية. وأضافت: "ستُتخذ التدابير اللازمة لضمان مضي عملية حل حزب العمال الكردستاني بشكل سلس". وقال الرئيس التركي: "ننظر إلى هذا القرار باعتباره يشمل الجماعات المسلحة المرتبطة به في العراق وسوريا وأوروبا أيضاً". وشدد الرئيس التركي على أن بلاده تواصل التقدّم نحو هدف "تركيا خالية من الإرهاب"، قائلاً: "تركيا تسير بخطى واثقة نحو هدفها، وقد تم تجاوز عتبة مهمة في هذا المسار".

وقد رحب سلطة كردستان العراق، وحزب الشعوب الكردي بتركيا، وقال قائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، إن قرار حزب العمال الكردستاني بحل بنيته التنظيمية وإنهاء الكفاح المسلح والبدء باتباع السياسة الديمقراطية "جدير بالاحترام".

تعليق:

من غير الواضح حتى الآن، ما إذا كان الحزب سيلتزم حرفياً بما أعلنه من حل نفسه ووقف أعماله الإرهابية، رغم أن إعلانه كان متوقعاً منذ دعوة زعيمه أوجلان أنصاره لإلقاء السلاح، استجابة لمبادرة زعيم القوميين الأتراك، دولت بهشلي، لحل الحزب الإرهابي ذي العقيدة الماركسية اللينينية مقابل اندماج أعضائه في الحياة السياسية عبر قنوات مشروعة، وهي المبادرة التي رحبته بها الرئاسة التركية قبل شهور.

مع ذلك؛ فقد ينخرط عسكريو الحزب في أعمال ومكونات أخرى لاحقاً. وقد يكون الإعلان حقيقياً، وحينئذ؛ فإنه سيكون قد اتخذ بعد إدراك عرابي الحزب في أوروبا وآسيا صعوبة قيامه بمهامه بعد أن حاصرته القوى العسكرية والأمنية والاستخبارية التركية، وحدّت كثيراً من قدراته، وصار عبئاً على الأجنحة السياسية له، والتي حوصرت هي الأخرى في تركيا، وصارت علاقة الحزب بالأجسام الكردية معوقاً لحركتها السياسية، ومنها علاقة الحزب بقسد، والتي دمغت القوات بالإرهاب، نتيجة لضمها تنظيم شبيبة حزب العمال الكردستاني بين مكوناتها، وتدرك قسد أن تعويمها في سوريا، وقبول تركيا لها في هذا البلد لن يتم دون فك هذا الارتباط بالحزب، الذي تراجعت شعبيته كثيراً بين الأكراد.

فشل محاولة إثارة الفوضى بالغرب الليبي.. والدبيبة يتخذ إجراءات فورية:

أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، اليوم الثلاثاء، نجاح العملية العسكرية التي نفذتها القوات الحكومية في العاصمة طرابلس، مؤكدًا بسط الأمن في المدينة عقب الاشتباكات التي اندلعت مساء الاثنين في منطقتي صلاح الدين وأبو سليم، إثر مقتل رئيس جهاز الدعم والاستقرار عبد الغني الككلي، المعروف بـ"غنيوة". وأشاد الدبيبة بجهود وزارتي الداخلية والدفاع، مشيرًا إلى أنّ ما حدث يمثل "خطوة حاسمة نحو إنهاء المجموعات غير النظامية"

وإثر ذلك، كلف الدبيبة العميد مصطفى الوحيشي برئاسة جهاز الأمن الداخلي، كما اجتمع مع وكيل وزارة الدفاع عبد السلام زوبي ومدير إدارة الاستخبارات العسكرية محمود حمزة، وقرر ما يلي:

إخضاع جميع المعسكرات والمنشآت العسكرية في البلاد حصريا لوزارة الدفاع والجيش الليبي، ولا شرعية لأي كيان مسلح خارج هذا الإطار.

تفعيل خطة تأمين المؤسسات والمناطق عبر وزارة الداخلية حصرا، بما يعكس عودة السلطة الأمنية إلى مظلتها الشرعية.

حل جهاز الهجرة غير الشرعية وقوة العمليات الخاصة، واستحداث الإدارة العامة للهجرة غير الشرعية بوزارة الداخلية

نقل تبعية هيئة أمن المرافق والمنشآت إلى وزارة الداخلية.

تشكيل لجنة طارئة برئاسة وزير الداخلية لمتابعة أوضاع السجون ومراكز التوقيف، وتقديم تقرير خلال ١٠ أيام

اعتماد الهيكل التنظيمي لجهاز الشرطة القضائية وتكليف إدارة العمليات والأمن القضائي بتنفيذه.

جيش أراكان ينهب ممتلكات الروهينجا ويهرّبها إلى بنغلادش:

أفاد سكان محليون، بأن جيش أراكان (الانفصالي) الذي يسيطر حالياً على غالبية ولاية أراكان غربي ميانمار، هرّب ممتلكات الروهينجا المنهوبة بما فيها الماشية إلى بنغلادش، بعد اقتحامه لمنازلهم وتهجيرهم قسرياً مؤخراً بمدن مونغدو وبوثيدونغ وراثيدونغ.

وقالوا إن قرى الروهينجا في المدن الثلاث شهدت ارتفاعاً حاداً في اقتحام المنازل، ومصادرة المواشي، وعمليات الإخلاء القسري العنيفة، بذريعة البحث عن عناصر من جيش تحرير الروهينجا في أراكان، وفقاً لما أعلنه موقع "روهينجا خبر".

وقال أحد علماء الدين في بوثيدونغ، إن جيش أراكان يجبر العائلات على مغادرة منازلها ومن يرفض يتعرض للضرب أو الاعتقال، فيما أضاف شيخ بالمدينة نفسها، أنه رأى عناصر جيش أراكان يسرقون الماعز في الصباح قبل تهريبها إلى الحدود في المساء.

وخلال مايو الجاري، اقتحم جيش أراكان، قرى الروهينجا في مونغدو، واعتقل عائلات وأغلق أكثر من ٢٠٠ منزل وأحرق أخرى بعد سرقة محتوياتها وتوجيه اتهامات لأصحابها بإيواء عناصر من جيش تحرير الروهينجا في أراكان.

وسبق أن ذكر شهود عيان، بأن جيش أراكان خصص ممتلكات الروهينجا المصادرة في مونغدو وبوثيدونغ، لأنصاره والمتعاونين معه من الجماعات العرقية الأخرى من بينهم أفراد من عرقية "راخين".

أخبار في سطور:

- قصفت مليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً، أحياء سكنية شمال وجنوب محافظة تعز بقذائف الهاون، وارتكبت جريمة تفجير منزل مواطن في منطقة الشقب، ووفقاً لموقع وزارة الدفاع اليمنية، (سبتمبر نت)، فإن الميليشيات تكرر قصفها لمنازل المدنيين، مُخلِّفة حالة من الذعر بين الأهالي. وأكدت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات أن ميليشيات الحوثي قد قامت بتفخيخ وتفجير ١٢٨٧ منزلاً في عدة محافظات منذ انقلابها في ٢٠١٤ حتى أبريل ٢٠٢٥، وذلك وفقاً لتوثيق الفريق الميداني.

- بدأت مليشيات مسلحة في العراق بالتحضير للمشاركة في الانتخابات المقبلة عبر تشكيل قوائم مدنية ومستقلة شكليًا، في خطوة تهدف إلى تجاوز الرفض الشعبي المتزايد تجاه مرشحيها التقليديين. وبدأ استخدام هذا التكتيك منذ عام بعد تراجع شعبية تلك المليشيات في استطلاعات الرأي، إلى جانب ضغوط غربية متزايدة لفصل العمل السياسي عن النشاط المسلح.

- اقتحمت شرطة ولاية نيويورك الأميركية مقر جامعة كولومبيا، الأربعاء، لفض اعتصام مؤيد لفلسطين، واعتقلت عشرات المحتجين. ووفقاً لوول ستريت جورنال علقت الجامعة دراسة ٦٥ طالبا من "مؤيدي الفلسطينيين"، ومنعتهم من خوض الامتحانات، بعدما شاركوا في احتجاج داخل المكتبة الرئيسية في الجامعة يوم الأربعاء الماضي.

- أغلقت السلطات الفرنسية جمعية "طوارئ فلسطين" (Urgence Palestine) التي تعد بمثابة الصوت الوحيد المناصر للفلسطينيين داخل هذه البلاد.

- فرضت شركة تشغيل فنادق في مدينة كيوتو اليابانية على عملائها الإسرائيليين التوقيع على تعهد بعدم التورط في جرائم حرب قبل السماح لهم بالإقامة، في خطوة غير مسبوقة تعكس احتجاجا مدنيا على جرائم الإبادة الإسرائيلية المتواصلة في قطاع غزة.